@ 256 @ حتى كان يرى أحدهم كأن بينه وبين السماء دخانا) فذلك قوله ! 2 2 ! يعني انتظر بهلاكهم يوم تأتي السماء بدخان مبين ! 2 2 ! يعني أهل مكة ! 2 2 ! يعني يقولون هذا الجوع عذاب أليم .

ثم إن أبا سفيان وعتبة بن ربيعة والعاص بن وائل وأصحابهم قالوا يا رسول ا استسق ا لنا فقد أصابنا شدة .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني الجوع ! 2 2 ! يعني من أين لهم التوبة والعظة والتذكرة ! 2 2 ! بلغتهم ومفقه لهم ! 2 2 ! يعني أعرضوا عما جاء به فلم يصدقوه ومع ذلك ! 2! 2 يعلمه جبر ويسار غلامي الحضرمي ^ إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون ^ إلى المعصية فعادوا فانتقم منهم يوم بدر فذلك قوله ! 2 2 ! يعني نعاقب العقوبة العظمى ! 2 ! 2 منهم بكفرهم ويقال ! 2 2 ! يعني يوم القيامة .

ويقال إن الدخان لم يمض وسيكون في آخر الزمان .

وروى إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي رضي ا عنه قال لم تمض آية الدخان بأخذ المؤمن كهيئة الزكام وينتفخ الكافر حتى يصير كهيئة الجمل .

وروى ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال أخبرت أن الكوكب ذا الذنب قد طلع فخشيت أن يكون الدخان قد طرق ويقال هذا كله يوم القيامة إذا خرجوا من قبورهم تأتي السماء بدخان مبين محيط بالخلائق فيقول الكافرون ! 2 2 ! أي ردنا إلى الدنيا ! 2 2 ! يقول ا تعالى من أين لهم الرجعة وقد جاءهم رسول مبين فلم يجيبوه $ سورة الدخان 17 - 24 $.

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني ابتلينا قبل قومك قوم فرعون .

2 ! 2 ! على ربه وهو موسى عليه السلام .

ويقال ! 2 2 ! يعني شريفا ! 2 2 ! يعني أرسلوا معي بني إسرائيل واتبعوني على ديني ^ إني لكم